لباب الكلام

تأليف

أبي الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي الأسمندي

المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م

تحقيق وتعليق

د. محمد سعيد أوزروارلي

من مركز البحوث الإسلامية بإستانبول

إستانبول ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

إهداء:

إلى الأستاذ الدكتور بكر طوبال أغلي

لاهتمامه بإحياء وتحقيق التراث الإسلامي ...

فهرس محتويات الكتاب

تمهيد ١١
مقدمة التحقيق ١٣
المكانة العلمية لسمرقند وما وراء النهر قبل الأسمندي ١٣

الأسمندي حياته ومؤلفاته ١٨
١ حياته ١٨
٢ مؤلفاته ١٩

لباب الكلام ٢١
١ نسختاه الخطية وصحة نسبته إلى المؤلف ٢١
٢ محتوياته ٢٢
٣ منهج التحقيق ٢٤

تحقيق لباب الكلام ٣١
[مقدّمة] ٣٣
فصل في المقدمات التي لابد من معرفتها في أصول الدين ٣٣

[العلم والنظر] ٣٤
فصل في حدّ العلم وحقيقته ٣٤
فصل في أن العلوم كلّها حُسنيّة ٣٦
فصل في ترتيب العلوم وفي تفضيل علم الكلام على سائر العلوم ٣٦
فصل في بيان أقسام العلوم ٣٧
فصل في بيان أسباب العلوم ٣٧
[نظر العقل] ٣٩
فصل [في وجوب النظر في معرفة الله تعالى] ٤٢
[الإلهام] ٤٣
[التقليد] ٤٤
فصل [في إمكان وقوف العقل على حسن الأشياء وقبحها] ٤٧

[حدوث العالم وإثبات الصانع] ٥١
فصل في إثبات حدَث العالم ٥١
فصل في شبه القائلين بقدم العالم ٦٠
فصل في بيان أن للعالم صانعًا ٦١

[صفات الله تعالى] ٦٣
فصل في بيان أن صانع العالم موجود ٦٣
فصل في بيان أن صانع العالم قديم ٦٣
فصل في بيان أن صانع العالم واحد لا شريك له ٦٤
فصل في بيان إثبات أن صانع العالَم ليس بعرض ٦٧
فصل في بيان أن صانع العالَم ليس بجوهر ٦٧
فصل في بيان أن صانع العالم ليس بجسم ٦٨
فصل [في بطلان وصف الله تعالى بالصورة والتركب] ٦٩
فصل في بيان أن صانع العالم ليس في جهة ولا في مكان ٦٩

فصل في بيان أن صانع العالم لا يشبه العالم ولا شيئًا منه ٧٢
فصل [في جواز أن يقال بأن الله شيء] ٧٣
فصل في الأسماء والصفات ٧٤
[إبطال شبه القائلين بحدوث كلام الله تعالى] ٧٩
فصل في بيان أن الله تعالى موصوف بهذه الصفات بمعانٍ وراء الذات قائمة به .. ٨٣

فصل في بيان قدم صفات الله تعالى ٨٥
فصل في بيان أن هذه المعاني ليست عين الذات ولا غير الذات ولا بعض الذات . ٨٥
فصل في أن التكوين غير المكوّن ٨٨
فصل في بيان جواز رؤية الله تعالى ٩٠

[النبوة وما يتعلق بها] ٩٩
فصل في إثبات النبوة والرسالة ٩٩
الفصل الأوّل في بيان جواز إرسال الرسل عقلاً ٩٩
الفصل الثاني [في أن إرسال الرسل من الواجبات في الحكمة] ١٠١
الفصل الثالث [في دلائل رسالة شخص بعينه] ١٠٢
الفصل الرابع في إثبات رسالة نبينا محمّد صلى الله عليه وسلم ١٠٤
[شبه منكري إعجاز القرآن وإبطالها] ١٠٦
[شبهة اليهود على إنكار نبوة نبينا] ١١٠
فصل في بيان وجه إعجاز القرآن على سبيل التفصيل ١١٣
فصل في بيان القدر الذي يقع به الإعجاز من القرآن ١١٤
فصل في أحوال الأنبياء وعصمتهم ١١٤
فصل في تفضيل الرسل على الملائكة ١١٥
فصل في تفضيل بعض الأنبياء على بعض ١١٦
فصل في كرامة الأولياء ١١٦

[أفعال العباد] ١١٩
فصل [في اختلاف المذاهب في أفعال العباد] ١١٩

فصل في الاستطاعة ١٢٠
فصل في إبطال قول الجبرية وأن للعبد فعلاً على التحقيق ١٢٥
فصل في إبطال قول القدريّة ١٢٦
فصل في تكليف ما ليس في الوسع ١٣١
فصل في إبطال القول بالتوليد ١٣٤
فصل في أن المقتول ميت بأجله ١٣٥
فصل في الأرزاق ١٣٧
فصل في أن المعاصي بإرادة الله تعالى ومشيئته ١٣٧
فصل في القضاء والقدر ١٤٣
فصل في الهداية والإضلال ١٤٥
فصل في الأصلح واللطف ١٤٦
فصل [في إنعام الله الكفار] ١٥١
فصل [في أن إدخال جميع الخلق النار لا يحسن في الحكمة] ١٥٢
فصل في القدريّة ١٥٢

[الإيمان والإسلام] ١٥٥
فصل في ماهيّة الإيمان وما يتصل بذلك ١٥٥
فصل [في أن الإيمان والإسلام واحد] ١٦٠
فصل [في أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص] ١٦١
فصل [في نفي الاستثناء في الإيمان] ١٦٣
فصل [في أن الإيمان مخلوق] ١٦٤

[الأسماء والأحكام] ١٦٥
فصل في الأسماء والأحكام والوعد والوعيد ١٦٥
[الكلام في الاسم] ١٦٦
[الكلام في الحكم] ١٦٩

[السمعيات] ١٧٥
فصل في إثبات الشفاعة ١٧٥
فصل في جمل من أمور الآخرة ١٧٨
فصل في أن المعدوم هل هو شيء؟ ١٨٠

[مسائل الإمامة] ١٨٣
فصل في الإمامة ١٨٣
الفصل الأول [في وجوب نصب الإمام] ١٨٣
فصل [في نصب إمامين في وقت واحد] ١٨٥
الفصل الثاني [في وصف الإمام و شروط الإمامة] ١٨٦
الفصل الثالث [طريق انعقاد الإمامة] ١٨٨
الفصل الرابع [في ثبوت الإمامة للخلفاء الراشدين وترتيب إمامتهم] ١٩١

المراجع ١٩٧

الفهارس
١ فهرس الآيات القرآنية ٢٠٧
٢ فهرس الأحاديث النبوية ٢١١
٣ فهرس الآثار والأشعار ٢١٢
٤ فهرس الأعلام والكتب والفرق والمصطلحات ٢١٣

تمهيد

علم الكلام هو علم يبحث عن المبادئ الاعتقادية للدين الإسلامي. فيمثل هذا العلم البعد التفكيري للمباحث الاعتقادية في دائرة الإسلام. فمن هذا المنطلق نرى أنه ينبغي الوصول إلى التراث المتعلق بهذا العلم حتى يستطيع الباحث المعاصر فهم الموضوعات المتعلقة به ومكانته بين سائر العلوم. فلعل الدراسات العلمية في العالم الإسلامي اليوم تحتاج إلى تكثيف نشاطها في تحقيق مخطوطات هذا العلم لكي تستطيع نقل التراث التاريخي من آراء علماء علم الكلام إلى يومنا هذا.

ونعتقد أن إخراج الكتاب الذي بين أيدينا - والمنسوب إلى عالم ماتريدي، وهو علاء الدين الأسمندي (ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م) من علماء سمرقند - إلى حيز الوجود سوف نقدم به خدمة جليلة للعلماء والباحثين في هذا الميدان من ميادين علم الكلام وتراث المتكلمين.

ويسرني بهذه المناسبة أن أقدم شكري الخالص للأستاذ الدكتور بكر طوبال أوغلي، وذلك لاهتمامه البالغ أثناء تحقيقي للكتاب وحل بعض مشاكله. وأتقدم بكلمات تقدير وعرفان للأستاذ الدكتور ابراهيم داقوقي، والدكتور محمد آروتشي، والدكتور

نصرالدين بول أللي، والدكتور شكري أوزن، والدكتور سهيل سابان، والدكتور أرطغرل بوينوقالين، وحليم جاليش، والسيدة فيروزة شكر، وذلك لقيامهم بجهود قيمة لمعاونتي في مراحل مختلفة عند إعداد هذا الكتاب. كما أتوجه بالشكر والامتنان للأستاذ الفاضل الدكتور محمد عاكف آيدين، رئيس مركز البحوث الإسلامية لوقف الديانة التركي، وهيئة الباحثين بالمركز، وذلك لتقديمهم جميع التسهيلات اللازمة في إعداد الكتاب، كما أقدم شكري الخالص لزوجتي الفاضلة وأولادي لصبرهم وتحملهم المصاعب التي سببتها لهم أثناء البحث والدراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

باغلار باشي- استانبول ١٧/١١/٢٠٠٥م

الدكتور محمد سعيد أوزروارلي

مقدمة التحقيق

المكانة العلمية لسمرقند وما وراء النهر قبل الأسمندي

تعتبر سمرقند أحد المراكز العلمية الذي أسّسه علماء الحنفية. فهي مدينة تقع جنوب وادي السُغْد (أو زرفشان باسمه الآخر) في ما وراء النهر وهي المنطقة المحصورة بين خراسان وآسيا الوسطى التي تمتد إلى حدود الصين. وسمرقند ارتبطت بالهند وأفغانستان عن طريق مدينة بلخ، وبإيران والأناضول عن طريق مدينة مرو، ولهذا أُعتبرت مركزًا مهما للاتصال الثقافي والتجاري.[1]

بعد تأسّس المذهب الحنفي في بغداد والكوفة، انتشر هذا المذهب في بلاد ماوراء النهر أيضا، وفي مركز تلك المنطقة أي سمرقند بشكل خاص. فقد كان علماء الحنفية في أنحاء سمرقند يهتمون بعلم الكلام إلى جانب علم الفقه وأصوله، وقدموا مؤلفات مهمة وقيمة تتعلق بمباحث هذا العلم.

---

[1] معجم *البلدان* لياقوت الحموي، ٢٧٩/٣؛ مادة «سمرقند» في *دائرة المعارف الإسلامية* (بالإنجليزية)، ٨/ ١٠٣٣.

لقد اهتم أبو حنيفة (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م)، إمام المذهب الحنفي بمسائل العقائد وأملى رسائل احتوت على مواضيع علم الكلام،[٢] كما يتضح ذلك في كتابه *الفقه الأكبر* والتي هي عبارة عن مجموعة الرسائل المتعلقة بمواضيع الاعتقاد المنسوبة إليه. غير أن المباحث الكلامية لم تكن في مقدمة اهتمامات علماء مذهبه في العراق من بعده، لأنهم كانوا يهتمون بأصول الفقه أكثر من علم الكلام.

ونجد أن علماء الحنفية في سمرقند وما وراء النهر قد أعلنوا بعد العصر الرابع الهجري أن أبا منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ/٩٤٤م) هو إمامهم في علم الكلام. ولكن مهما ارتبط اسم الماتريدية وآرائها باسم مؤسسها، فإنها في الواقع تمثل آراء معظم العلماء الأحناف في ما وراء النهر المعاصرين للإمام الماتريدي. وكما تبين من الدراسات فإن آراء الماتريدية في مجموعها لم تكن خطوة فردية لعالِم واحد، وإنما هي نتاج جهد مشترك لكثير من علماء المنطقة.[٣]

وفي عصر الخليفة العباسي المأمون، تولى إسماعيل بن أحمد السامانى (ت ٢٨٧هـ/ ٩٠٠م) الإدارة في سمرقند، وكان من سلالة أسد بن سامان، وفي زمنه أصبحت سمرقند أحد أهم مراكز العلم. وهناك عدد كبير من العلماء المنتسبين إلى تلك المدينة ولكن معظمهم لا يُعرف عنهم الكثير و لم ينالوا الشهرة التي هم أهل لها لعدم وجود الدراسات الكافية عنهم.

وكانت الحركة العلمية الكلامية في سمرقند-وفي سائر مراكز ما وراء النهر كبخارى ونَسَف- مستمرة لمدة أجيال طويلة عن طريق حلقات التدريس والارتباطات العلمية الوثيقة بين الطلاب والأساتذة. حيث أصبحت هذه الحركة مدرسة علمية قوية بجهود علماء كبار من أمثال أبي بكر أحمد بن إسحاق الجُزجاني (ت بعد ٢٠٠هـ/٨١٥م) وتلميذه أبي نصر العياضي الذي استشهد في معركة ضد غير المسلمين بتاريخ ٢٦٠هـ/٨٧٤م، ومحمد بن يمان السمرقندي (ت ٢٦٨هـ/٨٨١م) وغيرهم. وكان من بين هؤلاء العلماء في بدايات نشأة علم الكلام أبو المطيع مكحول

---

[٢] جمعت آراء أبي حنيفة في العقيدة من رسائله في كتاب الأصول المنيفة للإمام أبي حنيفة لبياضي زادة، ونشربتحقيق إلياس جلبي من قبل وقف كلية إلاهيات بجامعة مرمرة في إستانبول عام ١٩٩٦م.

[٣] *تبصرة الأدلة* للنسفي، ٣٥٦.

ابن فاضل النَسَفي (ت ٣١٨هـ/٩٣٠م) وهو جد أبي المعين النسفي المشهور (ت ٥٠٨هـ/١١١٥م).

وفي نهاية القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي دخلت سمرقند في حكم القَراخانيين، في وقت كان يتواجد فيها علماء كثيرون قد وردت أسماؤهم وأوصافهم في كتاب القند في ذكر علماء سمرقند لمؤلفه عمر النسفي، الذي وصل إلينا جزء منه.[٤]

أما أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت ٣٣٣هـ/٩٤٤م) الذي ينسب إليه المذهب الماتريدي فهو أيضا من علماء سمرقند الممتازين. وتعتبر الماتريدية أحد أهم المدارس الكلامية لأهل السنة والجماعة. ولد الماتريدي في قرية ماترِيد التابعة لمدينة سمرقند ويرجع نسبته إلى تلك القرية.

والمعلومات التي وصلت إلينا عن حياته وشخصيته قليلة جدا، حتى أننا لا نعثر على اسمه في معظم كتب التاريخ والطبقات.[٥] ومن العجيب أن في كتب طبقات الحنفية أيضا، والتي هي من مؤلفات علماء مدرسته بالذات، لا نجد عنه إلا معلومات يسيرة ومختصرة ومكررة.[٦]

وفي كتب الكلام القديمة وكذلك كتب تاريخ المذاهب المشهورة مثل *الفَرْق* بين *الفِرَق* لعبد القاهر البغدادي و *المِلَل والنِحَل* للشهرستاني نجد إهمالاً لذكر الماتريدي أيضًا. وأول من ذكره من علماء الأشعرية هو الفوركي (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م).[٧] أما في مؤلفات المتأخرين من أهل الكلام فنجد ذكر اسم الماتريدي في كتب فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)،[٨] وتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ/١٢٧٠م).[٩]

ورغم قلة المعلومات عنه وعدم ذكره في المصادر، فقدكانت أهمية الماتريدي ومكانته العلمية خلاف ذلك في الواقع. حيث كان له مشاركة كبيرة ومهمة في

---

٤ نشرت نسخة خطية وحيدة وناقصة من الكتاب - وهي موجودة في مكتبة السليمانية قسم طرخان والدة، رقم: ٧٠- بتحقيق نظر محمد الفريابي، مكتبة الكوثر، الرياض ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٥ لم نجد أي معلومات حول الماتريدي في كتاب *الفهرست* لابن نديم، و*وفيات الأعيان* لابن خلكان، و*الوافي بالوفيات* للصفدي، و*شذرات الذهب* لابن العماد، والمقدمة لابن خلدون، و*طبقات المفسرين* للسيوطي، و*سير أعلام النبلاء* للذهبي.

٦ *الجواهر المضية* للقرشي، ٣/٣٦٠-٣٦١؛ و*تاج التراجم* لابن قطلوبوغا، ٢٤٩-٢٥٠؛ و*الفوائد البهية* للكنوي، ١٩٥.

٧ *كتاب النظامي* للفوركي، مكتبة السليمانية، قسم أياصوفيا، رقم: ٢٣٧٨، ورقة ٨٦ و-ظ.

٨ *مناظرات فخر الدين الرازي في بلاد ماوراء النهر*، ٥٣.

٩ *طبقات الشافعية* للسبكي، ٣/٣٨٤.

تاريخ علم الكلام والفكر الإسلامي عامة. ومع عدم نشر جميع مؤلفاته فقد عُرف عنه بأنه كان ذا ذكاء خارق؛ كما كان على علم تام بالتيارات والمستجدات العلمية والفلسفية في أيامه، نشاهد ذلك من خلال تعقبه آراء علماء زمانه في مناقشة مسائل العلم في كتبه،[١٠] ومن خلال نقوله لآراء الفلاسفة واستفادته من كتبهم مثل *كتاب المنطق* لأرسطوطاليس،[١١] وردوده ضد الثنوية والمجوس والبراهمة.

وقد قام أصحاب الماتريدي وتلاميذه بتأسيس مدرسة كلامية تنبثق من آرائه، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر أبو الحسن الرُستفَغْني (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م)، وابنا أستاذه العياضي وهما أبو أحمد وأبو بكر، وأبو القاسم الحكيم السمرقندي (ت ٣٤٢هـ/٩٥٢م) وعبدالكريم بن موسى البزدوي (ت ٣٩٠هـ/٩٩٠م).

ومن مؤلفات أبي منصور الماتريدي التي وصلت إلى يومنا *كتاب التوحيد* في علم الكلام، وتفسيره الكبير المسمى بـ*تأويلات القرآن*. ونسب إليه أيضًا *مآخذ الشريعة* و*كتاب الجدل* في أصول الفقه، و*كتاب المقالات* في الفرق، وكتب أخرى ألفها ردًا على المعتزلة وغيرهم.

أتى بعد الماتريدي علماء كثيرون درسوا أفكاره على يد تلاميذه، وأوصلوا إلينا آراءه ومن أبرز هؤلاء أبو اليسر البزدوي وأبو المعين النسفي:

أ-أبو اليسر البزدوي: هو صدر الإسلام محمد بن عبد الكريم البزدوي، ولد في عام ٤٢١ هجرية.[١٢] وجده من طلاب الماتريدي الذين تتلمذوا عليه،[١٣] وكان لهذا أثر بالغ في رسم وتحديد خطوط حياته.

ومن بين أساتذته أبو يعقوب بن يوسف بن محمد النيسابوري وأبو الخطاب (لا نعرف اسمه الكامل).[١٤] ومن تلامذته المشهورين أبو الحفص نجم الدين عمر النسفي. وقد تولى البزدوي منصب القضاء في سمرقند في زمن السلطان ملكشاه السلجوقي. وذكر بأنه ذهب إلى بخارى وتوفي هناك سنة ٤٩٣هـ/١٠٩٩م.[١٥]

---

[١٠] *كتاب التوحيد* للماتريدي، ٧-١١.

[١١] المرجع السابق، ٢٥، ١٤٧، ١٨٩.

[١٢] *تاج التراجم* لابن قطلوبوغا، ١٩١.

[١٣] *أصول الدين* للبزدوي، ٣؛ والقند في ذكر علماء سمرقند للنسفي، ٣١١.

[١٤] *أصول الدين* للبزدوي، ٢٠٦، ٣١٢.

[١٥] *كتاب الأنساب* للسمعاني، ٨٧؛ و*تاج التراجم* لابن قطلوبوغا، ١٩١.

ومن مؤلفاته في الكلام *كتاب أصول الدين* الذي يعتبر من أهم مصادر الماتريدية بعد كتاب التوحيد للماتريدي في علم الكلام. وفي مقدمة هذا الكتاب ذكر البزدوي آراءه حول المؤلفات في أصول الدين التي كتبها العلماء قبله.[١٦] ويتألف الكتاب من ستة وتسعين بابًا. وقد ذكر فيه المؤلف أيضا معلومات عن أسلوب وخصوصيات *كتاب التوحيد* للماتريدي. ومن مؤلفاته الأخرى *تعليقات على الجامع الصغير والواقعات* والمبسوط في الفقه.[١٧]

ب- أبو المعين النسفي: هو أبو المعين ميمون بن محمد بن مكحول النسفي، وتاريخ ميلاده غير معروف. ولكن بالنظر إلى المعلومات الواردة في بعض المراجع بأنه عاش سبعين عامًا[١٨] يمكننا القول بأن ميلاده كان في سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م. وهناك احتمال قوي بأنه ولد في النسف، ومن هنا جاءت تسميته بالنسفي. وكان جده أبو المطيع النسفي (ت ٣١٨هـ/٩٣٠م) الذي اشتهر بكتابه الرد على *البدع والأهواء*.

ومن الجدير بالذكر فإن أبا المعين النسفي يعتبر الرجل الثاني في المذهب الماتريدي بعد مؤسس المذهب، وذلك مثلما يعتبر الباقلاني هو الإمام الثاني في المذهب الأشعري.[١٩]

ومن أهم مؤلفاته والذي يعتبر أيضا من أهم مؤلفات الماتريدية كتابه *تبصرة الأدلة*، وقد اشتهر به النسفي حتى أنه يذكر في كتب الطبقات بلقب "صاحب التبصرة"، لاسيما فإن هذا الكتاب يعتبر متممًا لـ*كتاب التوحيد*. وأشهر طلاب النسفي هو علاء الدين السمرقندي (ت ٥٤٠هـ/١١٤٥م).[٢٠] وكان للنسفي أيضا تأثير واضح على آراءكل من علاء الدين الأسمندي ونورالدين الصابوني (٥٨٠هـ/١١٨٤م) في مواضيع علم الكلام.

وبالإضافة إلى كتابه هذا فإن للنسفي مختصرين آخرين في علم الكلام اس الأول *بحر الكلام* والثاني *التمهيد لقواعد التوحيد*.

---

١٦ *أصول الدين*، ١-٣.

١٧ *تاج التراجم* لابن قطلوبوغا، ١٩١؛ وكشف *الظنون* لحاجي خليفة، ٥٣٨/٢.

١٨ *تاج التراجم*، ٧٨.

١٩ *محصل الكلام والحكمة* لإسماعيل حقي إزمرلي، ٧؛ ومقدمة *كتاب التوحيد* لفتح الله خليف، ٥، الهامش رقم ٦.

٢٠ *كتائب أعلام الأخيار* للكفوي، ورقة ١٥٥و.

الأسمندي حياته ومؤلفاته

١-حياته

هو أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد بن عمر بن حسن بن حسين السمرقندي الأسمندي، ولد في سنة ٤٨٨ هجرية في إحدى القرى التابعة لسمرقند المسمى أُسْمَنْد. وكلمة أسمند تقرأ أيضًا أَسْمَنْد وسَمَنْد.[٢١]

واستنادًا إلى المراجع فإن اسم محمد متفق عليه من قبل الجميع، ولكن بالنسبة إلى اسم أبيه وجده فهناك اختلاف في الآراء. ففي معظم كتب الطبقات ذكر اسم أبيه على أنه " عبدالحميد"، وفي بعض تلك الكتب ذكر أنه "عبد المجيد"، وفي كتاب واحد فقط ذكر على أنه "عبد الرشيد".[٢٢] غير أننا نعتقد أن الاختلاف الوارد في هذه الكتب يعود إلى قراءة اسم أبيه "عبد الحميد" بشكل غير صحيح على أكثر الاحتمالات. أما والده الذي هو أبو محمد عبد الحميد بن عمر الأسمندي فكان من علماء سمرقند، كما ذكر بأنه كان واعظًا.[٢٣]

أما عن كنيته فقدذكر معظم المراجع أنها "أبو الفتح" وفي بعضها أشير إلى أنها "أبو حامد".[٢٤] أما لقبه ففي بعض المصادر ذكر أنه "علاء"، وفي البعض الآخر "علاء الدين"، وفي بعضها "علاء الدولة والدين" أو "علاء العالم".

وقد نسب الأسمندي إلى قريته التي كانت تسمى أسمند؛ ولكن كثير من المؤلفين قد قاموا أيضا بربط اسم منطقته أي سمرقند مع اسمه، ولذلك فقد وصفوه بالسمرقندي. ولكن بعضًا من المؤلفين نسبوا خطأ كتب علاء الدين محمد بن أحمد السمرقندي، نحو ميزان الأصول وتحفة الفقهاء إليه. أما ما يخص أفراد أسرته فلا توجد أية معلومات عنهم.

---

[٢١] *لسان الميزان* لابن حجر، ٢٤٣/٥؛ *والأنساب* للسمعاني، ٢٢٥-٢٢٦؛ *والجواهر المضية* للقرشي، ٧٤/٢-٧٥؛ *وتاج التراجم* لابن قطلوبوغا، ٥٦؛ ومعجم *البلدان* للحموي، ٢٢٣/١؛ *واللباب* لابن الأثير، ٥٩/١.

[٢٢] *شذرات الذهب* لابن العماد، ٣٤٨/٦؛ *والفوائد البهية* للكنوي، ١٧٦.

[٢٣] *القند في ذكر علماء سمرقند* للنسفي، ٣٠٣-٣٠٤ (رقم: ٥٤٦).

[٢٤] مثلاً انظر: *الفوائد البهية* للكنوي، ١٧٦.